



المراثي في شعر الجواهري

بحث تخرّج مقدّم من الطالب (**قيصر يحيى كاظم**) إلى مجلس كلية التربية
قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم
اللغة العربية وآدابها.

إشراف

أ. م. د. : **علي كاظم علي المدني**

المقدمة

اللهم أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ، الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً والذي جعل أول كلمات كتابه المقدس (إقرأ) ، والصلاة علي رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الأرض ومغاربها وآله الطيبين الطاهرين (ع) ، أما بعد ...

فأقدم لكم هذا البحث الذي طالما تشوقت إلي أن أضعه بين أيديكم، وذلك بعد أن أبحرت في بحار العلم رحلة طويلة الأعماق من أجل أن أرتقي بكافة درجات العقل بل وكافة مدرجاته ، وأسأل الله أن يكون مصدرا للعلم والاستفادة للجميع، فإنني أقدم لكم اليوم بحث علمي بعنوان ((المراثي في شعر الجواهري)) وقسمت بحثي على (تمهيد) ومبحثين ، فتكلمت في التمهيد عن حياة شاعرنا شاعر العرب الأكبر الجواهري ، ثم المبحث الأول الذي كان بعنوان (الرثاء في الشعر العربي) فقد تكلمت عن تاريخ الرثاء في الشعر العربي ولكن تمنيت ان اطيل في هذا المبحث لان الشعر العربي مليء بالرثاء ولكن الوقت وشروط البحث لا تسمح بذلك ، أما المبحث الثاني كان بعنوان (الرثاء عند الجواهري) فتطرقت باختصار عن غرض الرثاء وبعض الابيات التي تدل على ذلك في شعره وديوانه ، ثم ختمت بحثي بخاتمة تطرقت فيها الى أبرز النتائج التي توصلت إليها بهذا البحث .

ويشهد الله أنني لم أقصر ولم أتونّ في تحصيل أي معلومة عبر صفحات كافة البحث ، فإن أصبت في ما قدمت فله المنة والشكر علي ما أنعمه علي، وإن لم أوفق فإنني يكفيني شرف أن حاولت وخضت التجربة حتي لا أتضرع الندم من عد المحاولة .

الباحث

الخاتمة

في نهاية بحثي هذا توصلت لعدد نتائج اهمها :

اولا : كان الجواهري من اعظم الشعراء ان لم يكن اعظمهم على الاطلاق في كتابة الرثاء .

ثانيا : ان اهم قصيدة في الرثاء للجواهري هي قصيدته في رثاء الامام الحسين (ع) وهي من اشهر المراثي في الشعر العربي الحديث .

ثالثا : تتعدّد أغراض الرثاء في الشعر العربيّ، فمنها ما هو مختصّ بالأقارب كالأخ والأخت والابن والأم والأب، وهناك ما هو مختصّ برثاء الزوجة، وقد كان هذا النوع في الجاهليّة غير منتشر؛ لأنه كان يعتبر نوعاً من الضعف عند الرجل .

رابعا : ان من عيوب هذا النوع الشعري: عدم ذكر الميت بشكل يوفي حقه، والتقصير في ذكر مناقبه وصفاته وخصاله الحميدة، والتصنّع في الشعر، وعدم الصدق في كلام الشاعر، ونظم الرثاء فقط للمجاملة والنفاق

خامسا : رثى الجواهري الشاعر حافظ ابراهيم وكان رثاءه في الواقع رثاءً لنفسه وللآخرين الذين يخطفهم الموت لا محالة

سادسا : تميزت قصائد الجواهري الرثائية بروعة الاسلوب وجمال اللفظ وحسن انتقاء المعاني والاوزان الجميلة التي استخدمها وكثر بالازان الطويلة لكي يتسنى له المجال في توضيف الصور الشعرية باجمل ما يكون.